Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغادر الدكان وهو يحفظ العنوان عن ظهر قلب !

* * *

انبعث إلهام فى صدره بأنه سيرى القاتل وأنه سيجد فيه نفس الشخص الذى اقتحم الإدارة صباح ليلة الجريمة . وما عليه بعد ذلك إلا أن يقابل المحقق ليعترف بين يديه بكل شىء ، أو الأفضل أن يحرر رسالة متضمنة لكافة التفاصيل . وكان البيت يقع فى شارع المتولى بمنشية البكرى ، وهو شارع سكنى نصف مساكنه عمارات حديثة والنصف الآخر بيوت قديمة من دور ودورين ، وليس به من محال عامة سوى فرن وكواء ، فهو شارع يشعر الغريب الطارئ بغربته . مر أمام البيت عصرا فرأى فى شرفته فتاة فوق العشرين ودون الخامسة والعشرين ، أخذ منظرها بلبه فحلم بسعادة الحياة الزوجية واستقرارها الهانئ . قديما أسرته لطيفة بحيويتها وعذوبتها الجنسية وتعلقها الجنونى به لدوافع قدرية مجهولة ، أما هذه الفتاة فمثال كامل للرزانة والحياء والصبر والخلق المتين . وهى زوجة القاتل ولعلها أخته . ولاحظ أن فى دكان الكواء امرأة قميئة عوراء تتابعه باهتمام ، واستنتج من سلوكها أنها صاحبة الدكان فأقبل نحوها — اكتسابا للوقت — وسألها عن بيت حسام فيظى فأشارت إلى البيت وهى تتفحصه بخبث بعينها اليسرى ، وقالت :

— وتلك أخته التى تجلس فى الشرفة .

لعلها ظنت أنه يحوم حول الفتاة فشكرها وهمّ بالذهاب فقالت المرأة :

— أسرة طيبة .

فوافق باحناءة من رأسه فسألته :

— هل تعرفهم ؟